

زيادات البزّي في الطيبة على الشاطبية

د. أمير عادل مبروكه الديب
أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة
برلين الإسلامية بماليزيا

زيادات البري في الطيبة على الشاطبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة برليس الإسلامية - ماليزيا

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يُمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف.

الكتاب: زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: [/https://amirulqiraat.com](https://amirulqiraat.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فإن شاء الله أذكر في هذه الرسالة زيادات البزي من الطيبة على الشاطبية، ونجعل في متن الرسالة الزيادات فقط، وفي الهامش نذكر الدليل من الشاطبية والطيبة؛ لمن أراد التأكد أن الوجه المذكور فعلاً هو الزائد، أو أراد مذاكرة الزيادات، والتدرب على إخراج الزيادات بنفسه من خلال الأبيات المذكورة في الهامش، والسبب في جعلنا الأدلة في الهامش؛ ليكون الوجه الزائد لدى القارئ واضحاً ولا يحصل له تشويش بين النثر والنظم، وإذا أراد مطالعة الأدلة فليُنظر إلى الهامش، ومن أراد المرور على الأوجه فقط بدون أدلة فيمكنه ذلك، وأسميته "زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية"، ونسأل الله الإعانة والتيسير، والحمد لله رب العالمين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

إبراز الأوجه الزائدة على الشاطبية للبزي بطريقة لطيفة، وحتى يقف القارئ للشاطبية على ما جاء من أوجه زائدة للبزي من الطيبة، وإسعاف المبتدئين بالأوجه بطريقة مختصرة للبزي من الطيبة، وتذكرة للمنتهين، والتسهيل على القارئ، والمساهمة في تسهيل القراءات وما يتعلق بها.

خطة البحث:

تكون البحث من مقدمة، ومطلب، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة اشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهج البحث.

مطلب بعنوان: زيادات الطيبة على الشاطبية وفيه أحد عشر فرعاً:

الفرع الأول: باب المد والقصر.

الفرع الثاني: باب الهمزتين من كلمة.

الفرع الثالث: باب حروف قربت مخارجها.

- الفرع الرابع: باب أحكام النون الساكنة والتنوين.
- الفرع الخامس: باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.
- الفرع السادس: سورة البقرة.
- الفرع السابع: سورة النور.
- الفرع الثامن: سورة يس.
- الفرع التاسع: سورة محمد.
- الفرع العاشر: سورة المعارج.
- الفرع الحادي عشر: باب التكبير.
- الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.
- الفهرس: ويشتمل على فهرس المصادر والمراجع، وفهرس المحتويات.

منهج البحث وخطواته

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي المقارن وفق الخطوات الآتية:

قراءة متن الشاطبية والطيبة.

جعلت متن الرسالة للأوجه التي زادت بها الطيبة على الشاطبية.

وبالنسبة لمسألة طرق الطيبة، فإني لا أقارن بينها وبين الشاطبية، لأن المقصود من هذه الرسالة

هو الأوجه القرائية، وليس مقارنة الطرق.

جعلت أبيات منظومة الشاطبية والطيبة في الحاشية.

التزمت عناوين فروع البحث وفق ما ذكره ابن الجزري في الطيبة.

عرض المسائل وفق ترتيب ابن الجزري في الطيبة.

جعلت أرقام أبيات المنظومات بجوار البيت.

رمزت للشاطبية بحرف (ش)، ورمزت للطيبة بحرف (ط).

التزمت علامات الترقيم.

والحمد لله رب العالمين

الفرع الأول: باب المد والقصر

زادت الطيبة على الشاطبية أوجه في المد المتصل ومد التعظيم، هي^(١):

١- المد المتصل فيه ثلاث أو ست حركات.

٢- زاد مد التعظيم.

٣- زادت الطيبة قصر (عين) في فاتحة مريم والشورى^(٢).

٤- المد العارض للسكون كان في الشاطبية بالتوسط والطول، فالطيبة زادت وجه القصر، ومن

يقول بأن الشاطبية فيها في العارض القصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة

لأنها مثل الشاطبية^(٣).

		(١) ش	
١٦٨	إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة	أو الواو عن ضم لقي الهمز طولاً	
١٦٩	فإن ينفصل فالقصر بادره طالبا	بخلفهما يرويك درا ومخضلاً	
ط			
١٦٢	إن حرف مد قبل همز طولاً	جد فد ومز خلفاً وعن باقي الملا	
١٦٣	وسط وقيل دوئهم نل ثم كل	روى فباقيهم أو اشبع ما اتصل	
١٦٤	للكل عن بعض وقصر المنفصل	بن لي حما عن خلفهم داع ثمل	
١٦٥	والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد	وأزرق إن بعد همز حرف مد	
		(٢) ش	
١٧٧	ومد له عند الفواتح مشبعا	وفي عين الوجهان والطول فضلا	
ط			
١٧٢	وأشبع المد لساكن لزم ونحو	عين فالثلاثة لهم	
		(٣) ش	
١٧٦	وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن	وعند ساكن الوقف وجهان أصلاً	
ط			
١٧٢	وأشبع المد لساكن لزم ونحو	عين فالثلاثة لهم	
١٧٣	كساكن الوقف وفي اللين يقل	وأقوى السببين يستقل	

٥- كلمات مثل ﴿هَاتَيْنِ﴾ [القصص ٢٧] و﴿الذَيْنِ﴾ [فصلت ٢٩] زادت الطيبة بوجه القصر مثل (عين) بالضبط، وهذا يرجح أن مذهب الشاطبي بالتوسط والطول والطيبة زادت القصر؛ لأن الإمام الشاطبي قال:

وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلُ فَضِيلاً

وكذلك عن العارض للسكون قال:

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصِلاً

فكل هذا نقول فيه إن الطيبة زادت القصر.

الفرع الثاني: باب الهمزتين من كلمة

١- كلمة ﴿أَيَّة﴾ زاد فيها وجه آخر وهو: إبدال لهزمة ياء، وهذا من زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة عند من يرى أن الشاطبية فيها وجه واحد، ومن يأخذ بالوجهين من الشاطبية فلا يعتبر زيادة في الطيبة^(٤).

(٤) ش

١٩٩ وآئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا

ط

١٩٤ آئمة سهل أو ابدل حط غنا حرم ومد لاح بالخلف ثنا

١٩٥ مسهلا والأصبهاني بالقصص في الثان والسجدة معه المد نص

الفرع الرابع: باب أحكام النون الساكنة والتنوين

١- زاد الغنة عند اللام والراء، أي نون ساكنة أو تنوين أتى بعدهما لام أو راء، فيكون له إدغام مع الغنة، هذا هو الوجه الزائد^(٩).

الفرع الخامس: باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١- زاد وجه فتح الياء في ﴿عِنْدِيَّ أَوْلَمَّ يَعْلَمُ﴾ [القَصص ٧٨] وهذه الزيادة بالنسبة إذا اعتبرنا أن الخلاف في الشاطبية؛ البري بالإسكان وقنبل بالفتح، فتأتي الزيادة بالفتح للبري وبالإسكان لقنبل، أما إذا اعتبرنا أن الخلاف لابن كثير بكماله بالفتح والإسكان فلا يوجد إذا زيادة من الطيبة^(١٠).

الفرع السادس: سورة البقرة

١- زاد ضم الطاء في كلمة ﴿خُطَوَاتٍ﴾ حيثما وردت^(١١)

٢٦٥	إدغام	باء	الجزم	في	الفا	لي	فلا	خلفهما	رم	حز	يعذب	من	حلا
٢٦٦	روى	وخلف	في	دوا	بن	ولرا	في	اللام	طب	خلف	يد	يفعل	سرا
(٩) ش													
٢٨٦	وكلهم	التنوين	والنون	أدغموا	بلا	غنة	في	اللام	والرا	ليجملا			
ط													
٢٧٥	وادغم	بلا	غنة	في	لام	ورا	وهي	لغير	صحبة	أبضا	ترى		
(١٠) ش													
٣٩٩	عماد	وتحت	النمل	عندي	حسنه	إلى	دره	بالخلف	وافق	موهلا			
ط													
٣٨٠	فطرنى	وفتح	أوزعني	جلا	هوى	وباقى	الباب	حرم	حملا				
٣٨٢	رهطى	من	لي	الخلف	عندي	دونا	خلف	وعن	كلهم	تسكنا			
(١١) ش													
٤٩٤	وحيث	أتى	خطوات	الطاء	ساكن	وقل	ضمه	عن	زاهد	كيف	رتلا		

٢- زاد تخفيف التاءات إلا في موضع ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ [آل عمران ١٤٣] وموضع ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة ٦٥] ففي الشاطبية وجهان، وبعضهم قال ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ [آل عمران ١٤٣] و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة ٦٥] لا يقرأ بهما، فمن قال لا يقرأ بهما لأنهما ليس من طريق الشاطبي ولا التيسير ولا طريق ابن الجزري فلا يعتبر هذا من الزيادات، أما من قال بالوجهين من الشاطبية فلا تعتبر زيادة، والخلاصة: البري له تخفيف التاء من الطيبة إلا موضع ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ [آل عمران ١٤٣] وموضع ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة ٦٥] كما سبق (١٢).

ط

٤٥١	عقبا	نهي	فتى	وعربا	في	صفا	خطوات	إذ	هد	خلف	صف	فتى	حفا
													(١٢) ش
٥٢٦	وفي	الوصل	للبري	شدد	تيمموا	وتاء	توفى	في	النسا	عنه	مجما		
٥٢٧	وفي	آل	عمران	له	لا	تفرقوا	والانعام	فيها	فتفرق	مثلا			
٥٢٨	وعند	العقود	التاء	في	لا	تعاونوا	ويروى	ثلاثا	في	تلقف	مثلا		
٥٢٩	تنزل	عنه	أربع	وتناصروا	ن	نارا	تلظى	إذ	تلقون	ثقلا			
٥٣٠	تكلم	مع	حربي	تولوا	بجودها	وفي	نورها	والامتحان	وبعد	لا			
٥٣١	في	الانفال	أيضا	ثم	فيها	تنازعوا	تبرجن	في	الأحزاب	مع	أن	تبديلا	
٥٣٢	وفي	التوبة	الغراء	قل	هل	تربصوا	ن	عنه	وجمع	الساكنين	هنا	انجلي	
٥٣٣	تميز	بيروي	ثم	حرف	تخيروا	ن	عنه	تلهى	قبله	الهاء	وصلا		
٥٣٤	وفي	الحجرات	التاء	في	لتعارفوا	وبعد	ولا	حرفان	من	قبله	جلا		
٥٣٥	وكنتم	تمنون	الذي	مع	تفكهو	ن	عنه	على	وجهين	فافهم	محصلا		

ط

٥٠٧	في	الوصل	تا	تيمموا	اشدد	تلقف	تله	لا	تنازعوا	تعارفوا			
٥٠٨	تفرقوا	تعاونوا	تنازوا	وهل	تربصون	مع	تميزوا						
٥٠٩	تبرج	اذ	تلقوا	التجسسا	وفتفرق	توفى	في	النسا					
٥١٠	تنزل	الأربع	أن	تبديلا	تخيرون	مع	تولوا	بعد	لا				
٥١١	مع	هود	والنور	والامتحان	لا	تكلم	البري	تلظى	هب	غلا			
٥١٢	تناصروا	ثق	هد	وفي	الكل	اختلف	له	(البري)	وبعد	كنتم	ظلمتم	وصف	

الفرع العاشر: سورة المعارج

١- زاد ضم الياء في ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ [المعارج ١٠] (١٦).

الفرع الحادي عشر: باب التكبير

١- زاد التكبير في أوائل كل السور عدا سورة التوبة (١٧).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فهذا أوان تسجيل نتائج البحث وتوصياته.

أولاً: نتائج البحث:

أعرض نتائج البحث من خلال المقارنة، وبها يتميز لدى قارئ البحث، خلاصة البحث، ونتائجه من خلال الجدول الآتي:

بيان زيادات الأوجه بين الشاطبية والطيبة للبري			
م	الكلمة أو القاعدة	الشاطبية	الطيبة
١	المد المتصل	أربع حركات	ثلاث أو أربع أو ست حركات
٢	مد التعظيم	لا يوجد	أربع حركات

(١٦) ش: لا يوجد خلاف بين القراء من الشاطبية.

ط

٩٦٠ تعرج ذكر رم ويسأل اضمما هد خلف ثق شهادة الجمع ظما

(١٧) ش

١١٢٦ وفيه عن المكين تكبيرهم مع ال خواتم قرب الختم يروى مسلسلا

ط

١٠٠٥ تكبيره من انشراح وروي عن كلهم أول كل يستوي

٣	عين مريم والشورى	أربع أو ست حركات	حركتان أو أربع أو ست حركات
٤	المد العارض للسكون	بالتوسط والطول، وبعضهم يقول بالقصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	القصر والتوسط والطول
٥	كلمات مثل ﴿هَتَيْنِ﴾ و﴿الذَيْنِ﴾	التوسط والطول	القصر والتوسط والطول
٦	كلمة ﴿أَيِّمَّة﴾ حيثما وردت	بالتسهيل، وبعضهم يقول بالتسهيل أو الإبدال ياء؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	التسهيل أو الإبدال ياء
٧	﴿يس﴾ ﴿وَالْقُرْآنِ﴾	إظهار	إظهار وإدغام
٨	﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾	إظهار	إظهار وإدغام
٩	﴿يَلْهَتْ ذَلِكَ﴾	إظهار	إظهار وإدغام
١٠	زاد وجه الإدغام في موضع ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة]	إظهار، فمن أثبت الخلاف في الشاطبية فلا يعتبر عنده زيادة	إظهار وإدغام

	وجه الإدغام من الطيبة، ومن لم يثبت الإدغام من الشاطبية؛ فيعتبر عنده الإدغام من الزيادات	٢٨٤، فمن أثبت الخلاف في الشاطبية فلا يعتبر عنده زيادة وجه الإدغام من الطيبة، ومن لم يثبت الإدغام الشاطبية؛ فيعتبر عنده الإدغام من الزيادات	
إدغام بغنة وبغير غنة	إدغام بغنة	نون ساكنة أو تنوين أتى بعدهما لام أو راء	١١
فتح وسكون الياء	إسكان الياء، وإذا اعتبرنا أن الخلاف لابن كثير بكماله بالفتح والإسكان فلا يوجد إذا زيادة من الطيبة	﴿عِنْدِيَّ أَوْلَمَّ يَعْلَم﴾	١٢
سكون وضم الطاء	سكون الطاء	﴿خُطَوَاتٍ﴾ حيثما وردت	١٣
تخفيف وتشديد	تشديد	التاءات إلا في موضع ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ آل عمران [١٤٣] وموضع ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة ٦٥]	١٤
فتح أو سكون الهمزة	فتح الهمزة	في سورة النور ﴿رَأْفَةٌ﴾	١٥

١٦	﴿لِيُنذِرَ﴾ [الأحقاف ١٢]	تاء الخطاب، ومن قال إن الشاطبية يؤخذ فيها بياء الغيب وتاء الخطاب فلا تعتبر زيادة من الطيبة	تاء الخطاب أو ياء الغيب
١٧	﴿عَافِيَا﴾ [مُحَمَّد ١٦]	مد الهمزة، وإذا اعتبرنا أن في الشاطبية تقرأ بالقصر وبالمد، ففي هذه الحالة لا تعتبر زيادة من الطيبة	مد الهمزة أو قصرها
١٨	﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ [المعارج ١٠]	فتح الياء	فتح أو ضم الياء
١٩	التكبير	سور الختم (من الضحى إلى الناس)	سور الختم (من الضحى إلى الناس) أو التكبير في أوائل كل السور عدا سورة التوبة

ومن هذا الجدول يتضح لدى القارئ بجلاء نتائج البحث، والأوجه التي زادتها الطيبة على الشاطبية، ولم تكن أصلاً في الشاطبية.

وبلغت عدد المسائل والقواعد والكلمات في الجدول السابق تسع عشرة مسألة.

ثانياً: التوصيات:

أوصي الباحثين بتسهيل علم القراءات لطالبيه، بشكل عصري باستخدام الوسائل الحديثة في التعليم والتعلم.

ونسأل الله التوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يغفر لي ولوالديّ والمسلمين أجمعين، الأحياء منهم والأموات.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

فهرس المصادر والمراجع

متن الشاطبية = "حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع"، المؤلف: القاسم بن فىره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

متن طيبة النشر فى القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت^(١٨) بكتابي "زيادات البزي
في الطيبة على الشاطبية"،^(١٩) وتم له/لها ذلك
في^(٢٠)، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة
روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ.....
في^(٢١) بمدينة.....^(٢٢).

الحتم التوقيع
المجيز/ د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه
جامعة برليس الإسلامية - ماليزيا

^(١٨) يكتب في هذا الفراغ اسم المجاز أو المجازة، وقبل الاسم يكتب كلمة (الطالب/ة).

^(١٩) يكتب في هذا الفراغ (بلفظي) إن سمعه - سمعته - مني، أو (بقراءته/ا) إن قرأه علي، أو (بقراءة غيره/ا).

^(٢٠) يكتب في هذا الفراغ عدد المجالس.

^(٢١) يكتب في هذا الفراغ اسم الدولة.

^(٢٢) يكتب في هذا الفراغ اسم المدينة أو الولاية.

فهرس المحتويات

٧	بسم الله الرحمن الرحيم.....
٧	خطة البحث:.....
٩	منهج البحث وخطواته.....
١٠	الفرع الأول: باب المد والقصر.....
١١	الفرع الثاني: باب الهمزتين من كلمة.....
١٢	الفرع الثالث: باب حروف قربت مخارجها.....
١٣	الفرع الرابع: باب أحكام النون الساكنة والتنوين.....
١٣	الفرع الخامس: باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.....
١٣	الفرع السادس: سورة البقرة.....
١٥	الفرع السابع: سورة النور.....
١٥	الفرع الثامن: سورة يس.....
١٥	الفرع التاسع: سورة محمد.....
١٦	الفرع العاشر: سورة المعارج.....
١٦	الفرع الحادي عشر: باب التكبير.....
١٦	الخاتمة.....
٢١	فهرس المصادر والمراجع.....
٢٢	الإجازة.....
٢٣	فهرس المحتويات.....

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

[/https://amirulqiraat.com](https://amirulqiraat.com)



تم بحمد الله

الكتاب: زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: [/https://amirulqiraat.com](https://amirulqiraat.com)

